

الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية Examination and its role in the realization of the principle of educational quality

* لمين زايدي (طالب دكتوراه)¹ / أ.د. ليلي سهل²
Lamine Zaidi¹ / Laila Sahl²

جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر
University of Biskra/ Algeria

تاريخ النشر: 2019/12/01	تاريخ القبول: 2019/10/15	تاريخ الإرسال: 2019/04/17
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

ملخص البحث

إن الهدف من الدراسة هو البحث في بناء الاختبارات التعليمية، فالاختبارات من الوسائل البيداغوجية الهامة، في العملية التعليمية فهيم أدوات القياس والتشخيص للمتعلمين، وتتنوع الاختبارات بين المقالية والموضوعية والشفوية والاختبارات مرجعية المحك، فهي تتباين في خصائصها لكنها تصب في مجال واحد، ألا هو قياس نسبة التحصيل المعرفي لدى المتعلم، كما تقوم الاختبارات بدور كبير في تصحيح الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين، إذ يأخذ المعلم على عاتقه عملية علاج الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المتعلم في الاختبار. ويحاول هذا الأخير تصويبها والقضاء عليها نهائياً. كما أن للاختبارات دوراً هاماً في العملية التعليمية، فهو يساعد المتعلم على تذكر المعلومات والمعارف، وهي أيضاً أداة ضرورية لحدوث التغذية الراجعة، كما أن لها دوراً في عملية تصويب الأخطاء بالتشخيص ومن ثم تحليلها ووضع العلاج المناسب. الكلمات المفتاحية: الاختبارات؛ الموضوعية؛ الشفوية؛ المقالية؛ التقويم.

Abstract

The purpose of the current study is to probe into the construction of educational tests. Examinations are considered as one of the important pedagogical methods in the educational process, they are the tools of measurement and diagnosis for learners. Testing varies between the essay, objectivity, oral tests and the test of the test. These tests differ in their characteristics but are applied in one field, which is the cognitive

* لمين زايدي. zaidif40zaidif40@gmail.com

achievement of the learner. Moreover, examinations played a large role in correcting the common mistakes to the learners, since the teacher takes on himself the job of remedying the mistakes that confront the learner during the exam, where the same teacher attempts to correct and eliminate them altogether. In addition, examination also plays an important role in the educational process; it helps the learner to memorize information and knowledge. It is also a necessary tool for feedback. Finally, examination has a role in correcting errors in diagnosis and then analyzing them and developing the appropriate treatment.

Keywords: Tests, Objectivity, Oral, Essay, Calendar.



مقدمة:

إن البحث في حقل التعليمية بصفة عامة والاختبارات بصفة خاصة يستدعي وعياً عميقاً بالأهداف العلمية و البيداغوجية التي تسعى التعليمية إلى تحقيقها في الوسط التربوي، فالاختبارات وسيلة إجرائية هامة لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها في العملية التعليمية. وتعتبر عملية التقويم نهاية لكل عملية تعليمية، فالتقويم في خدمة التعلم، وكل نشاط تقويمي إنما هو نشاط مكمل للنشاط التعليمي، والنشاط التعليمي يدخل في سلسلة متصلة من الأهداف إلى طرائق التعليم، إلى النشاط داخل الصف إلى التقويم الذي يتم عن طريق الاختبارات التي يتكفل بإنجازها المعلم، وينفذها المتعلم، ويصححها المعلم. ويعتمد المعلم على الاختبارات وهذا من أجل اتخاذ قرار بشأن المتعلم، وللإختبار أنواع متعددة ومتنوعة فهناك الإختبار التحصيلي، والإختبار النفسي وإختبار الذكاء، وقبل البدء في معالجة الموضوع يجب أولاً طرح الإشكالية التي تتمحور حول دور الاختبارات في ترقية المنظومة التربوية، وهذه الأخيرة تتفرع عنها مجموعة من التساؤلات نذكر منها:

- ما تعريف الإختبار؟ وما معايير تصنيف الاختبارات؟

- ما أنواع الاختبارات المدرسية؟ وكيف يبنى المعلم اختباره؟

- ما الهدف من الاختبارات؟

- ما شروط الاختبار الجيد؟
- كيف يصحح المعلم اختبارات المتعلم؟ وما الفرق بين الاختبار والتقويم؟
- وهل للاختبارات دور في ترقية العملية التعليمية؟
- وأما الهدف من طرح هذه الدراسة فنذكر ما يأتي:
- البحث في بناء الاختبارات وأنواعها والهدف من الاختبار، إضافة إلى التعرف على شروط الاختبار الجيد الذي سيطبقه المعلم على المتعلم .
- التعرف على شروط تصحيح الاختبار التعليمي .
- الوقوف على الفرق الدقيق بين مصطلح الاختبار ومصطلح التقويم الذي يسند مهمة قياس التحصيل المعرفي للمتعلم إلى الاختبارات.
- التعرف على مختلف الأدوار التي تقوم بها الاختبارات في العملية التعليمية.
- وأما الهدف العام لهذه الدراسة هو البحث كيف يؤثر الامتحان على تحصيل المتعلمين.

أولاً: مفهوم الاختبار:

"هو تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المرود عامة، أو فرض يؤدي فردياً أو جماعياً أو فحص منظم أو سلسلة من الفروض تقدم لمرشح بهدف تقييم تعلمه. وهي عملية ملاحظة دقيقة لتحديد حالة تطور في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه بواسطة فروض شفوية أو كتابية. يأخذ الامتحان أشكالاً متنوعة كأن يكون عملية جزئية أو نهائية مفردة أو جماعية موضوعية أو مقالية"¹.

ويمكن تعريف الاختبار أيضاً على أنه: "إجراء تنظيمي بواسطته نلاحظ سلوك المتعلمين، ونتأكد من تحقيقهم للأهداف المرجوة، كما أنه وسيلة قياس تقوم على امتحان أو سلسلة من الامتحانات لإنجاز مهمة محددة"².

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الاختبار عبارة عن وسيلة يعتمد عليها المعلم بهدف التأكد من أن المتعلم قد استوعب المحتوى التعليمي بشكل جيد.

كما يعرفه الأستاذ أحمد محمد علي أنه: "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى"³.

كما أنه يعد طريقة لقياس "الكم من الشيء على أساس أن أي شيء موجود يكون موجوداً بكمية معينة"⁴ والمقصود بالشيء هنا الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بغير قصد.

ثانياً: أسس تصنيف الاختبار:

تختلف طرائق تصنيف الاختبارات باختلاف الأسس المتبعة في ذلك، ومن هذه الأسس نذكر مايلي:

إنّ الهدف العام من الاختبار هو القياس، فتحدد الاختبارات الهدف المرجو منها،⁵ ويمكن أن تكون اختبارات أداءية عملية كالاختبارات التي تستخدم في المهن المختلفة، أما الاختبارات الكتابية التي يتم تحرير استجاباتها على الورق مثل الاختبارات الموضوعية و المقالية: سواءً أكانت مقالية قصيرة أم طويلة، كما يتم استخدام الاختبارات الشفهية مثل الأسئلة الشفهية الفردية والمقابلات الشخصية التي تجرى لقياس درجة ملائمة الأفراد لمهنة معينة، وكذلك وسائل الملاحظة المختلفة والمتعددة مثل السجلات⁶، وبالتالي فإن تصنيف الاختبارات السابقة الذكر تقوم على أساس استعمالها في مهنة، أو طبيعة تنفيذ الاختبارات من أجل قياس مدى التحصيل لدى المتعلمين، أو لقياس درجة مناسبة، الأفراد لمهنة معينة

2- الطبيعة التطويرية للاختبار:

حيث تصنف الاختبارات على حسب طريقة تطوير الاختبار، فإذا كان من إعداد المعلم نفسه أو تطويره بما يتناسب مع طبيعة طلابه ومستواهم العلمي والتعليمي والثقافي وطبيعة الموقف التعليمي وغيرها، فإن نوع الاختبار هو المعد من قبل المعلم، في حين إنه إذ تم إعداد هذه الاختبارات من قبل هيئة مختصة عليا، وتم اختبار صدقها وثباتها، بحيث يتم تطبيقها في الفترة الزمنية نفسها على مجموعات مختلفة من الطلبة ذوي المستوى الأكاديمي الواحد، بحيث يكون الزمن المخصص لها واحداً لدى هذه المجموعات المختلفة و تكون إجراءات تصحيحها واحدة للجميع، فإنّ نوع الاختبار هو المقنّن وذلك حتى تكون النتائج عادلة عندما نريد المقارنة بين المجموعات⁷ وعليه فإنّ تصنيف الاختبارات خاضع للسمة التطويرية للاختبارات، كما أن نوع الاختبار خاضع للأفراد الذين يقومون بإعداد الاختبار أو تعديله. وقد يتحكم في نوع الاختبار هيئات مختصة في إعداد المناهج والاختبارات التعليمية.

3- طبيعة الغرض أو الهدف من الاختبار:

"يمكن أن تكون الاختبارات وسائل تقييمية تحليلية، حيث يهدف هذا النوع إلى تحليل سلوك الفرد من خلال ملاحظته، ثم تبيان مواطن القوة والضعف وقد تكون هذه الاختبارات وسائل تقييمية تحصيلية تركز على تقييم تحصيل الطلبة المدرسي"⁸؛ يعني أن تصنيف الاختبارات قائم على معيار الغاية من الاختبار أو الهدف من الامتحان سواء قياس أو تقييم تحصيل.

ثالثا: أنواع الاختبارات:

من أنواع الاختبارات والأكثر شيوعا في العملية التعليمية الاختبار التحصيلي الذي هو: "أداة رئيسية في التقييم ويعني مجموعة النواتج التعليمية الشفهية أو التحريرية أو العملية أو الأدائية في مادة دراسية معينة ويطلب من المتعلم الاستجابة لها بهدف التعرف على مقدار ما اكتسبه من معلومات ومهارات التعليمية التي يستطيع المتعلم القيام بها وتعد الدرجة التي يحصل عليها التلميذ معياراً للتعرف على درجة التحصيل"⁹، وللاختبارات التحصيلية أنواع نذكرها كما يلي:

1- الاختبارات الشفهية:

فهذا النوع من الاختبار يعتمد على طرح المعلم للأسئلة الشفهية على طلابه وعليهم أن يجيبوا عن الأسئلة شفويا أيضاً، وتستخدم الاختبارات الشفهية بكثرة في المراحل المبكرة من التعليم، خاصة في تقييم مهارات اللغة، مثل: الاستماع والتحدث والقراءة الجهرية، عندما لا يكون من السهل استخدام الاختبارات التحريرية، إما لعدم تمكن المتعلم من إتقان القدرات الكافية للاختبارات التحريرية، أو وجود إعاقة بصرية أو عضوية وفي بعض المواد الدراسية ذات طبيعة خاصة مثل القرآن الكريم والتجويد"¹⁰؛ أي أن هذا النوع من الاختبارات التحصيلية، ألا هو الاختبارات الشفهية يعتمد في بناء أسئلته على المشافهة بين المعلم الذي يطرح السؤال على المتعلم، الذي هو الآخر مطالب بالإجابة عن سؤال المعلم، وهذا من أجل معرفة المعلم مدى تحصيل المتعلم للمعارف والمهارات.

1-1 مزاياه:

- يعطي المتعلم الخبرة في التعبير الشفوي.
- يستفيد المتعلم من إجابات غيره.
- مجموع الأسئلة التي يجب عنها شفويا أكبر بكثير مما يستطيع كل طالب أن يجيب عنه تحريراً.

- يمكن الكشف عن أخطاء الطلبة في الحال.
- تحتاج إلى جهد كتابي قليل، ويفيد في اختبارات، والقراءة والتعبير الشفوي.¹¹
- 1-2 عيوب الاختبارات الشفوية:
- 1- تعتمد هذه الطريقة على إجراء هذا الاختبار مرة واحدة قبل الفاحص، إذ لا يمكنه إعادتها مرة ثانية إذا دعت الحاجة والظروف.
- 2- تعتمد اعتماداً كبيراً على ذاتية المعلم ووضع المعلم النفسي والجسمي، وقد يتأثر تقويمه بما يعرفه عن التلاميذ مسبقاً.
- 3- أن الأسئلة التي يطرحها المعلم على التلاميذ تتفاوت في درجة سهولتها أو صعوبتها من تلميذ إلى آخر، ومن وقت إلى آخر، وهذا ما يجعل تقويمها غير سليم.
- 4- لا يمكن الامتحان الشفوي المعلم من صرف الوقت الكافي لإجرائه خاصة عندما يكون عدد التلاميذ في الفصل كبيراً.
- 5- إن الوقت الذي يصرفه الفاحص لإجراء الاختبار الشفوي يشكل هدفاً قيماً، لو كان من الممكن توظيفه في نواتج تربوية أخرى.
- 6- لا يدون نتائجه في السجلات الخاصة بالتلميذ، وبالتالي لا يمكن الرجوع إليها وتحليلها إذ ما استدعت الظروف لذلك¹².

2- الاختبارات المقالية:

"الاختبارات المقالية هي الاختبارات القائمة على طلب المعلم من المتعلم كتابة مقال أو نص يقرب في مواصفاته من المقال معبراً فيه عن أفكاره وآرائه، وتعتبر الاختبارات المقالية هي أكثر رواجاً في المدارس لسهولة إعدادها من قبل المعلمين وللحرية الكبيرة، المتروكة لهم في تصحيحها"¹³؛ أي أن هذا النوع من الاختبارات يعتمد على تثبيت وكتابة السؤال والجواب في ورقة.

2-1 مميزات اختبار المقال:

"تمتاز اختبارات المقال بالآتي:

- أ- سهولة الوضع والإعداد.
- ب- يمكن أن يقيس قدرات كثيرة ومتنوعة"¹⁴.

ج- "تمتاز بقدرتها على قياس القدرات المعرفية خاصة قدرات الفهم والتحليل والنقد والتقييم.

د- يساعد على تشخيص القدرة التعبيرية عند المتعلمين.

هـ- يساعد على تشخيص قدرة المتعلم على حل المشكلات¹⁵.

2-2- عيوب اختبار المقال:

أ- " من عيوب اختبار المقال عدم شموله للمادة الدراسية، حيث تقيس أسئلته أجزاء محددة من المادة الدراسية بسبب قلة عدد الأسئلة والتي تتراوح بين سؤالين إلى عدة أسئلة، وهذه الأسئلة تغطي بعض أجزاء المادة الدراسية وتهمل أجزاء أخرى¹⁶؛ وبالتالي فهي لا تقيس تحصيل التلميذ في المادة الدراسية كلها ولكن في أجزاء منها فقط.

ب- والعيب الثاني "هو تأثر نتائجها بالقدرة اللغوية للتلميذ متمثلة في القدرة على التعبير والسرعة في الكتابة وجودة الخط، حيث تؤثر الأخطاء الإملائية واللغوية وجودة الخط على درجة التلميذ. فقد يفهم السؤال ويعرف الإجابة ولكنه لا يستطيع التعبير أو أن رداءة الخط تؤثر على المصحح"¹⁷.

أي إنّ العيب الثاني لهذا النوع يتمثل في أن نتائج الاختبارات مرتبطة بالقدرات اللغوية والفكرية للمتعلم، كما تؤثر جودة الخط والأخطاء الإملائية واللغوية على تحصيل المتعلم على علامة جيدة.

ج-ومن أهم عيوب اختبار المقال الذاتية في التصحيح، فإذا ما عرضنا نفس الإجابة على أكثر من مصحح، فإننا نحصل على درجات مختلفة وقد يرجع ذلك إلى الأثر النفسي الذي تتركه الإجابة على المصحح.

د- كما تستغرق عملية تصحيح الاختبار وقتاً وجهداً كبيرين، الأمر الذي يؤدي بالمصححين إلى السرعة وعدم ثبات التصحيح، مما يزعزع الثقة في استخدام أسئلة التحصيل الدراسي¹⁸، ورغم العيوب الكثيرة فإن أسئلة المقال هامة في قياس بعض النواتج التعليمية.

3- الاختبارات الموضوعية:

يطلق مصطلح الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة، وقد اشتهرت بهذا الاسم، لأنها لا تتأثر بذاتية المصحح ومن أشهر الاختبارات الموضوعية ما يلي:

3-1- مزايا الاختبارات الموضوعية:

ومن مزاياها أنها لا تدخل فيها ذاتية المصحح، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في التصحيح، كما أنها تناسب جميع التلاميذ من ناحية الفروق الفردية وتحقق جميع الأهداف التي وضعت من أجلها.

3-2- عيوبها:

فهي تسهّل عملية الغش، وتتطلب الوقت الطويل والجهد في إعدادها، كما أنها تدفع بعض التلاميذ للتخمين، مما يؤثر على صدق الاختبار، والاختبار الموضوعي لا يشجع على التفكير بشكل صحيح ومتكامل، كما أنها لا تشجع على التحليل والتعليل والابتكار.¹⁹

3-3- أنواع الاختبارات الموضوعية:

3-3-1- اختبار الصواب أو الخطأ:

وفي هذا النوع من الاختبارات الموضوعية تعرض على الطالب مجموعة من الأسئلة، أو العبارات بعضها صحيح وبعضها الآخر خطأ، ويطلب منه تحديد العبارات الصحيحة من الخاطئة ونسبة التخمين فيها عالية جداً²⁰.

3-3-2- اختبارات الاختيار من متعدد:

"أسئلة الاختيار من متعدد تتكون من جزئين، الأول يسمى قاعدة السؤال، أي جوهر السؤال"²¹ الذي نتوقع الإجابة من خلال قراءته، أما الجزء الثاني فيطلق عليه بدائل الإجابة، ويختلف عدد البدائل من اثنتين إلى ثلاثة أو أربعة أو خمسة وأحياناً تصل إلى ستة بدائل، وأفضل الأسئلة هي ما تضمنت أربعة بدائل و هذا من أجل تمكين المتعلم من التمييز بين الإجابة الصحيحة والخطئة، وفي مثل هذا النوع من الأسئلة يطلب من المتعلم أن يختار البديل الذي يراه صحيحاً²². أي إن هذا النوع من الاختبارات الموضوعية يعتمد في اختباره للمتعم على عملية طرح الأسئلة و ثم تقديم اختيارات للمتعم.

3-3-3- اختبار المقابلة:

تتكون أسئلة اختبارات المقابلة من قائمتين تحتوي الأولى منهما على كلمات أو عبارات أو أشكال تسمى بالمشيرات، وتحتوي الثانية على الاستجابات التي تمثل البدائل ويطلب من المتعلم أن يبحث في قائمة الاستجابات عن الكلمة أو العبارة المرتبطة بالمشيرات، والآن نمر إلى الحديث عن طرائق الكتابة في هذه الأسئلة.

على المعلم أن يراعي في الكتابة الأسئلة في هذا المجال النقاط التالية:

- 1- وضوح التعليمات.
 - 2- التجانس في الأسئلة خاصة المعلومات.
 - 3- الترتيب المنطقي بحيث تكون قائمة المفردات مرتبة ترتيباً منطقياً.
 - 4- حسن التنظيم بحيث يكون عدد المفردات غالباً يساوي عدد الاستجابات.
 - 5- العدد المحدد في الأسئلة، بحيث لا تتجاوز في السؤال الواحد 12 مفردة.
- 3-3-4- اختبار التكميل:

أسئلة التكميل، "تتطلب من الممتحن أن يكمل فكرة في جملة بوضع كلمة أو كلمات لملء الأماكن الخالية، أو يطلب السؤال من الطالب أن يجيب عن السؤال بكتابة الإجابة في الفراغ المخصص، ولما كان الطالب يحتاج إلى التفكير في الإجابة، فإن هذا النوع من السؤال يستلزم في أجزائه وقتاً كبيراً، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في قياس الأهداف التربوية التعليمية، و أما هدف هذا النوع من الاختبارات فيتمثل في تذكر المصطلحات والتواريخ والتعريفات من قبل المتعلم، ومن عيوب هذه الأسئلة أنها تعطي إجابات أحياناً متنوعة لذلك يلزم الأمر مهارة المصحح"²³.

ويراعي عند وضع هذه الأسئلة مايلي:

- أ- " يجب ملء الفراغات بإجابة معينة بسيطة.
 - ب- لا تستخدم العبارات التي تتطلب تعدد وتنوع الإجابات، مما يوجد الذاتية في التصحيح.
 - ج- عدم ترك فراغات كثيرة في الجملة.
 - د- ينبغي عدم أخذ عبارات مباشرة من الكتاب المدرسي، إذ إن في هذا ما يدفع المتعلم إلى الاستدكار الآلي.
 - هـ- يفضل وضع الفراغات في نهاية الجمل وليس في أولها.
 - و- يجب تحديد الوحدات الواجب استخدامها"²⁴.
- وكذلك ما يعاب على أسئلة التكملة أيضاً أنها تستغرق وقتاً أطول في الإجابة، كما يعاب عليها أيضاً أن تتأثر بالذاتية في التصحيح، خاصة إذا كانت التكملة لفظية، وهناك نوع آخر من أسئلة التكميل أشد تعقيداً يطلق عليه : ترابط الفكرة والأسئلة و هذا النوع يمتاز بتزويد الطالب بما يرشده إلى الإجابة"²⁵.

4- الاختبارات التحصيلية مرجعية المحك:

ويستخدم هذا النوع من الاختبارات في كثير من الأغراض التربوية التي تتعلق بتقويم كفايات الأفراد، وما يمتلكون من معارف ومهارات وتتميز هذه الاختبارات بأنها تصف السلوك وصفاً، دقيقاً بما يمكن من تشخيص جوانب القوة والضعف واقتراح أساليب العلاج، كما أن المعلم يمكنه الاستفادة من طرق بناء هذا النوع من الاختبارات في تطوير الاختبارات الصفية، التي يكتبها لطلابه مما يزيد من فاعليتها في تقويم كفاياتهم ومكتسباتهم وتشخيص الصعوبات التي يواجهها غالبيتهم، ويفيد تطبيق هذه الاختبارات في متابعة التقدم الدراسي للمتعلم وحفزهم، على التعليم المستمر²⁶.

رابعا: أهداف الاختبارات التحصيلية:

للاختبارات سواءً أكانت فصلية أم نصف فصلية أهدافاً تربوية بحملها في الآتي:

- 1- قياس مستوى تحصيل المتعلم العلمي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- 2- تصنيف المتعلم في مجموعات وقياس مستوى تقدمهم في المادة.
- 3- التنبؤ بأدائهم في المستقبل.
- 4- الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب سواء المتفوقون منهم، أو العاديون أو بطئوا التعليم.
- 5- تنشيط واقعية التعليم ونقل المتعلم من صف إلى آخر.
- 6- التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية²⁷ وبالتالي فإن أهداف الاختبارات تكمن في معرفة مدى التحصيل المدرسي، وكذلك محاولة تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم عند اجتيازه للامتحان.

خامسا: بناء الاختبارات التحصيلية:

- يعتمد بناء الاختبارات على أسس وقواعد ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار حتى يكون الاختبار، فاعلا ومؤدياً للأغراض المرتبة عليه وتمثل الأسس في ما يلي:
- 1- وضع هدفاً للاختبار وتحديد الوقت المخصص للاختبار وتحديد نوعية الأسئلة، وكذلك يجب أيضا تحليل المادة الدراسية.

2- وضع الأسئلة بحيث يكون هناك تناسب بين الأسئلة الموضوعية وأجزاء المادة، وكذلك جعل الأسئلة واضحة وخالية من أي لبس، وأن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه وتجنب التعبيرات الغامضة وصيغ العموم.

3- يجب أن تكون الإجابة واحدة ومحددة وقاطعة²⁸.

سادسا: سمات الاختبار الجيد:

1: الصدق:

"صدق الاختبار هو قدرته على قياس السمة المراد قياسها، ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو مشاركا لها، فإذا كان هدف الاختبار قياس قدرة الطالب على التفكير، فيجب ألا يقيس قدرته على التذكر، كلما كانت الأهداف واضحة ومحددة ومرتبطة بمظاهر سلوكية، كان من الممكن قياسها بدرجة معقولة من الصدق"²⁹؛ أي يجب على من يقوم بقياس مدى تحصيل المتعلم، أن يلتزم بقياس جانب واحد فقط: كالتفكير، وهذا من أجل المحافظة على نجاح وصدق الاختبار.

2: ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار وإعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المتعلمون في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية.

فإذا أثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل: إن درجة ثبات الاختبار كبيرة، أي أنّ أداء الطالب في الاختبار لا يتغير كثيرا بمضي الزمن، وتكون النتائج مقاربة إن لم تكن الاختبارات موحدة، ومهما تعددت مرات استخدام أداة التقييم أو تعدد القائمون بها أو اختلف حجم النشاط، فهناك طرق عديدة يمكن من خلالها التأكد من ثبات الاختبار.

2-1- الثبات بإعادة الاختبار:

ويتم بإعادة الاختبار نفسه ولنفس المجموعة من الطلبة بعد فترة زمنية، فإذا كانت نتائج الاختبار متطابقة أو متقاربة في الحالتين دل ذلك أن الاختبار ثابت بدرجة كافية، وعلى العكس من ذلك فإن الاختبار ليس ثابتاً إذا كانت نتائج الاختبارين متباينة أو متناقضة.

2-2- الثبات باستخدام اختبارين متكافئين:

ويتم ذلك بتنفيذ اختبارين متكافئين على نفس المجموعة من الطلبة من حيث أنهم يقيسان نفس القدرات³⁰.

ويجب تصميم الاختبارين بشكل مستقل عن الآخر، ثم نوحدهم بمعامل الارتباط بين نتائج الاختبارين للدلالة على معامل الثبات الداخلي لأي من الاختبارين³¹.

3- الموضوعية:

"ويقصد بها عدم تأثر علامات المتعلم أو درجاتهم بذاتية المصحح. ويتم تصحيح الاختبار الموضوعي ووضع الدرجات أو العلامات بالطريقة نفسها مهما اختلف المصححون، وتؤدي الموضوعية إلى العدل في الدرجات من جهة وإلى الثبات في الاختبار من جهة أخرى، وتعتبر فقرة الاختبار موضوعية، إذا اتصفت بالصياغة الواضحة، فيما أن معظم الكلمات لها معانٍ مختلفة، لذا ينبغي على المعلم أن يصوغ عبارة السؤال بشكل لا يحتمل التأويل من جانب الطالب"³².

أي إنّ من شروط الاختبار الجيد أن نص يكون السؤال والمصحح فيهما الخصائص الموضوعية وبالإضافة للابتعاد عن مظاهر الذاتية في بناء السؤال وكذلك نحو ورقة المتعلم.

4- التمييز:

وهو الذي يظهر الفروق الفردية بين التلاميذ المتفوقين والضعفاء، من أجل ذلك يتطلب أن يكون الاختبار متباين الأسئلة بين السهولة والصعوبة، والمفروض في السؤال المميز أن تختلف الإجابة عليه باختلاف التلميذ، وحساب معامل التمييز لا بد من تحليل نتائج كل سؤال إحصائياً على عينة استطلاعية وحساب معامل السهولة والصعوبة، ودرجة التمييز بينهما من واقع عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة³³.

5- الشمولية:

وهو أن يشمل الاختبار الأهداف المسطرة من أجله، وكذلك أن يشمل الاختبار جميع العناصر المكونة لموضوع الاختبار، حتى تأتي نتائج الاختبار صادقة يجب أن تمثل فقراته للمحتوى الدراسي³⁴.

6- القابلية للاستعمال:

حتى يكون هذا الاختبار قابلاً للاستعمال يجب أن يكون عملياً من حيث:

- سهولة تطبيقه:

أي إنّ أسئلة الاختبار واضحة وينطبق عليها خصائص الاختبار الجيد الذي ذكرناه سابقا وكذلك التعليمات التي يتم وضعها يجب أن تكون واضحة وسهلة³⁵.

- "سهولة تصحيحه واستخراج النتائج:

أي سهولة عملية التصحيح لأسئلة الاختبار، فمثلا عملية تصحيح الأسئلة المقالية تعد صعبة وأكثر تعقيداً لأنها تتداخل فيها عوامل التحيز والرأي الشخصي للمصحح، لكن عملية تصحيح الأسئلة الموضوعية تكون سهلة لوحدة إجاباتها³⁶، حتى يكون الاختبار جيداً يجب أن تكون أسئلة الاختبار واضحة وغير غامضة، كما يجب أن يكون الاختبار سهل التصحيح، ولا يعتمد المصحح على ذاتيته في تصحيحه للامتحانات.

7- معامل السهولة والصعوبة:

يجب أن يحتوي الاختبار على أسئلة تناسب كافة مستويات وقدرات الطلبة، وتتفاوت من السهولة إلى الصعوبة، أي يجب أن يحتوي الاختبار الواحد على مجموعة من الأسئلة السهلة ومجموعة من الأسئلة الصعبة، ويفضل أن يبدأ الاختبار من الأسئلة السهلة مما يشجع المتعلمين على الإجابة وتزيد من دافعيتهم وتخفف من حدة القلق والخوف الذي ينتاب الطلبة عند إقدامهم على اجتياز الامتحان³⁷.

سابعاً: تصحيح الاختبارات التصحيحية:

"ويتم تصحيح الاختبار طبقاً للنموذج المحدد للإجابة، وطبقاً لجدول تقدير الدرجات أو العلامات وتفسير هذه العلامات أو درجات يعتبر خطوة هامة، إذ إنه يعطينا هنا وصفا حيا مباشرا لأداء الشخص نطلق عليه «الدرجة الخام»، وتكون عبارة عن عدد الأسئلة التي أحاب عليها المتعلم إجابة صحيحة وهي في حد ذاتها لا معنى لها وليس لها أي دلالة، ولا يمكن أن تفسر إلا بمقارنتها بجدول المعايير الذي يعتبر خطوة هامة من خطوات إعداد الاختبار التحصيلي³⁸، تعتبر عملية تصحيح الاختبارات بداية هامة لمعرفة مدى التحصيل، ونسبته لدى المتعلم، إذ يشترط في عملية التصحيح وجود الإجابة نموذجية وكذا سلم تقدير العلامات.

ثامناً: الفرق بين التقويم والاختبار:

إنّ الهدف الرئيس من العملية التربوية هو مساعدة المتعلم على النمو الشامل في جميع جوانب شخصياته، واكتساب الأهداف التي حددها المجتمع، ويعتبر التقويم والاختبارات جانبا من الأنشطة المستمرة التي تحدث داخل الفصل، وهذا الفرق بين المصطلحين:

"فالاختبار يعتبر أضيق من التقويم وهو يعني في أضيق معانيه مجموعة من الأسئلة وضعت للإجابة عليها، وكنتيجة لاستجابات المتعلم على هذه المجموعة من الأسئلة نحصل على قيمة عددية لخصائص أو صفات هذا المتعلم في مادة معينة، وأما التقويم فهو أوسع من الاختبارات، ويعرف بأنه العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التعليم، بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية، وبمعنى أشمل فإنّ التقويم يقصد به تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في جانب من جوانب الحياة المختلفة"³⁹؛ أي إنّ التقويم هو عبارة عن أداة تساعدنا على تحديد المشكلات وتشخيصها، بقصد وضع الحلول المناسبة لها، من أجل رفع وتحسين مستوى التعليم ولتحقيق الأهداف المنشودة"⁴⁰.

وهذا جدول يوضح الفروق بينهما(أنظر الجدول رقم 01)

الاختبار	التقويم
1- عملية نهائية تقيس مستوى الفرد في ناحية واحدة هي المعلومات فقط.	1- التقويم جزء لا يتجزأ في عمليتي التعليم والتعلم ويستمر باستمرارها ويهدف إلى إعطاء صورة للنمو في جميع النواحي.
2- عملية يقوم بها طرف واحد فقط وهو المعلم.	2- عملية تعاونية شاملة يشترك فيها المشرف التربوي والمدير والمعلم وأولياء التلاميذ.
3- عملية قياسية تقيس مدى كفاية الفرد في إحدى النواحي التعليمية.	3- عملية قياسية علاجية عن الحالة الراهنة.
4- هدفها التحصيل وكشف عن نسبته.	4- أعم وأشمل.

جدول رقم 1 (يبين أهم الفروق بين مصطلحي الاختبار والتقويم)

تاسعا: أثر الاختبارات التحصيلية على عملية التعلم:

يستخدم المعلمون اختبار القلم والورقة بشكل أساس للتقييم الختامي، لتحديد الأشياء التي تعلمها الطلبة في الغرفة الصفية، ولقد أشارت عديد من الدراسات بأن الاختبارات الصفية تؤثر في عمليات الدراسة والتعلم في عدة مجالات منها:

1-الاختبارات تزيد دافعية تعلم المواد الصفية:

معظم التلاميذ يدرسون ويتعلمون المواد الصفية بشكل أفضل عندما نخبرهم بأنهم سيمتحنون فيها بدلا من أن نخبرهم بأن سيتعلمون هذه المواد فقط، وتشكل الاختبارات بشكل خاص دافعا لدى الطلبة عندما يرون بأنهم مقاييس صادقة للأهداف الصفية، ويشعرون أنها تتحدى أعمالهم بشكل أفضل، وأحيانا قد يشعر الطلبة بأن المعلم يقصد تقييم أدائهم فقط بدلا من أن تكون ميكانيكيا لمساعدتهم على التعلم وبهذا يصبح للاختبار دور سلبي، وكذلك التأكد بأن الاختبارات تعكس بدقة الأشياء المهمة التي يجب أن يتعلمها الطلبة، وأن تكون الاختبارات ميكانيكيات تساعد على عملية التعلم.

2- تشجع الطلبة على مراجعة المعلومات التي تم تعلمها سابقا:

إن إجراء ومراجعة المعلومات تكوّن الفرصة لدى المتعلم لتذكر المواد التعليمية عندما تتم مراجعتها في وقت لاحق.

3- تؤثر الاختبارات على العمليات المعرفية التي يستخدمها الطلبة أثناء الدراسة:

وتشير الدراسات بأن الطلبة يستغرقون الكثير من الوقت في دراسة الأشياء التي يعتقدون بأنها ستكون موضوع اختبار، أكثر من الأشياء التي يعتقدون أنها لا تعطى في الاختبار، إضافة إلى أن طريقة الطلبة في الدراسة تعتمد على توقعاتهم حول نوعية أسئلة الاختبار، حيث يلجأ الطلبة إلى الحفظ أو التطبيق.

4- تعد الاختبارات من خبرات التعلم:

بشكل عام تساعد الاختبارات على تعلم المواد التعليمية بشكل أفضل، إذ أن الاختبارات نفسها تعد من خبرات التعلم، ويجب إعطاء المتعلم أسئلة وتقديم مهمات تعليمية تتطلب منهم التوسع في المعلومات والذهاب إلى ما وراء المعلومات التي تتم دراستها⁴¹.

5- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة حول المعلومات التي يعرفونها:

فالاختبارات من الممكن أن تزود المتعلم بتغذية الراجعة، حول المعلومات التي يعرفونها أو لا يعرفونها وبشكل أكثر تحديداً تستخدم الاختبارات الصفية لأغراض التقويم الختامي، لاتخاذ قرارات حول المتعلمين، يجب التأكد من دقة التقييم وأن يشير إلى تحصيل الطلبة، ويجب إعطاء الطلبة تغذية راجعة محددة حول قوة وضعف أدائهم، تشكل الاختبارات الصفية الجزء الأهم من برنامج القياس والتقييم في المدرسة، إذ تهدف الاختبارات إلى تقييم درجة الإتقان في وحدة دراسية معينة،

أو تقويم مدى التقدم الذي تم إحرازه في تحقيق أهداف تربوية محددة لمادة دراسية معينة أو لمنهاج دراسي معين، وتتوقف جودة هذه الاختبارات وفعاليتها، على التخطيط السليم لها وعلى توفر مهارات في وضع الأسئلة والتخطيط السليم لهذه الاختبارات يتم قبل وضعها.⁴²

6- العمل على زيادة التذكر:

"لما كانت الاختبارات تتطلب توجيه جهود المتعلم نحو الأهداف التي ستخضع للقياس والتقويم، فمن الممكن أيضا استخدامها كأدوات لزيادة التذكر، ومن الملاحظ أنّ المعطيات التعليمية مثل الخصائص المعرفية للمتعلم مثل الفهم والتطبيق والتفسير أكثر قابلية للتذكر لفترات أطول من المعطيات التعليمية، الأخرى عند المتعلم مثل الجوانب المعرفية مثل المعرفة، فمن الممكن أن تتضمن المقاييس والاختبارات معطيات تعليمية أكثر تركيزاً لتوجيه الانتباه إلى أهميتها وتقديم التطبيقات المعززة لمهارات الفهم والتطبيق والتفسير، وعليه فإن الاختبارات يمكن استخدامها لكي تكمل الجهود التعليمية والتدريسية لزيادة الاحتمال القوي بأن التعلم والتعليم سوف يكون ذا أهمية دائمة ومستمرة للمتعلم"⁴³، أي إن الاختبارات وسيلة بيداغوجية هامة من أجل زيادة التذكر لدى المتعلم، فالأسئلة التي يتم طرحها على المتعلم تعتبر أداة تجبر المتعلم على التذكر (المعلومات والمهارات) وهذا من أجل التعامل مع السؤال.

07- الاختبارات دورها الوقائي:

"تعرف الاختبارات التي تستخدم لضبط وتنظيم تقدم المتعلم خلال تعلمه بالاختبارات الوقائية، وتقدر الاختبارات الوقائية ما إذا كان المتعلم قد حصل وأنجز الواجبات التعليمية التي سبق أن درسها، فإن لم يكن، يوصف له الأسلوب العلاجي لنواحي التأخر والقصور، ومن أجل ذلك يعتمد المعلم على الاختبارات التشخيصية، وهذه الأخيرة تصمم لتكون مجسداً عميقاً في أسباب النقائص التعليمية، وهذا لا يعني ضمناً أن المشكلات التعليمية يمكن قهرها والتغلب عليها باستخدام الاختبارات الوقائية والأخرى التشخيصية فهما ليس إلا أدوات معاونة، لتحديد وتشخيص بعض المشكلات التعليمية"⁴⁴. أي إن للاختبارات دوراً وقائياً فهي تحاول جاهدة تصحيح وتصويب الأخطاء التي يقع فيها المتعلم بعد اجتيازه للامتحان.

الخاتمة:

إنّ الاختبارات تؤدي دوراً هاماً في التحصيل المعرفي لدى المتعلم، فهي إجراء تنظيمي ووسيلة لقياس مدى التحصيل المعرفي للمتعلمين، وتستخدم الاختبارات مجموعة من الأسئلة وهذا من أجل التأكد من أنّ المتعلم قد استوعب المادة التعليمية بشكل جيد.

- كما للاختبارات أسس تعتمد عليها في تصنيفها، ومن بين هذا الأسس نذكر، طبيعة التنفيذية للاختبارات، أي أن تصنيف الاختبارات خاضع لطريقة استعمالها، فالاختبار الذي يستعمل فيه الورقة والقلم ويكتب على أساس مقال نطلق عليه: الاختبارات المقالية.

كما لهدف الاختبار دوراً في تصنيف الاختبارات، فقد يكون الهدف من الاختبارات تقويم تحصيل المتعلمين وقد يكون هدفه التشخيص وقد يكون هدفه علاجي.

- من الأنواع الأكثر استخداماً في اختبار المتعلمين نذكر ما يلي: الاختبارات الشفوية والتي يطرح المعلم أسئلته على المتعلمين شفويّاً، وتلعب الاختبارات الشفوية دوراً كبيراً في تطوير مهارة الإلقاء والخطابة لدى المتعلمين، وأما الاختبارات المقالية فتعد من أقدم وسائل المعلم لتقوية التحصيل الدراسي وتستخدم الاختبارات المقالية لقياس نواتج مهمة للتعلم مثل القدرة على التعبير الكتابي، وحل المشكلات والتفكير الإبداعي الذي يحاول تطويره هذا النوع من الاختبارات، وأما النوع الثالث هو الاختبارات الموضوعية وهي الاختبارات التي تهدف إلى قياس تحصيل المتعلم بطريقة موضوعية، وتأخذ هذا الاختبار أشكالاً متعددة منها: أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة التكملة، اختبار متعدد واختبار المقابلة وأما النوع الأخير فهو الاختبارات التحصيلية مرجعية المحك ويستخدم هذا النوع من أجل اختبار وتقويم الأفراد الذين لديهم معارف ومهارات، وتتميز هذه الاختبارات بأنها تصف سلوك المتعلم وصفاً دقيقاً وهذا بهدف تحديد مواطن القوة والضعف عند المتعلم، واقتراح أساليب علاجه.

- من أهداف الاختبارات نذكر قياس مستوى تحصيل المتعلم، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، كما تقوم الاختبارات بتشخيص أخطاء المتعلمين ومحاولة علاجها.

كما أن للاختبار بناء يجب إتباع قواعده ونذكر منها وضع هدفاً للاختبار وكذلك يجب أن يكون هناك تناسب بين الأسئلة وبين محاور المادة التعليمية، كما يجب تجنب صيغ العموم وتعبيرات الغامضة.

- و للاختبار الجيد صفات نذكر منها الصدق، أي أن يلتزم الاختبار بقياس جانب معرفي واحد فقط.
- الثبات ويقصد به إعطاء النتائج نفسها إذا ما تم إعادة الاختبار لنفس الأفراد وفي نفس الظروف.
- الموضوعية: أي يجب على مصصح الاختبار الالتزام بالموضوعية والابتعاد عن الذاتية أثناء عملية تصحيحه لأوراق الامتحانات.
- الشمولية: ويعني أن يشمل الاختبار جميع الأهداف المسطرة من أجله.
- أما عن تصحيح الاختبار، فعلى مصصح الاختبار أن يقوم بتصحيح اختباره وفق النموذج المحدد للإجابة، ويجب أن يعتمد على جدول تقدير العلامات.
- يعتبر الاختبار من وسائل التقويم، فالتقويم الكلي والاختبار هو الجزء، كما أنّ التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ويستمر باستمرارها، وبالتالي فالتقويم هو عملية تشخيصية وقائية، وأما الاختبار هو عملية نهائية تأتي في نهاية كل فصل وهذا من أجل قياس نسبة التحصيل لدى المتعلم، وهذا هو الفرق بين المصطلحين.
- وأما عن أثر الاختبارات على العملية التعليمية؛ فهي تعد من خبرات التعلم، كما تلعب الاختبارات دوراً هاماً في التغذية الراجعة حول المعلومات التي يعرفونها المتعلمين، كما تساعد الاختبارات المتعلم على التذكر، كما أن الاختبارات وسيلة وقائية وتشخيصية.

هوامش:

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط8، 2017، ص167.

² بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية، مخبر اللسانيات واللغة العربية جامعة باجي مختار، عنابة، دط، 2009، ص11.

³ أحمد محمد عبد الرحمن، تصميم الاختبارات، دار أسامة، الأردن، ط1، 2011، ص13.

⁴ المرجع نفسه، ص13.

⁵ المرجع نفسه ص14.

⁶ أحمد محمد عبد الرحمن، تصميم الاختبارات، ص14.

- ⁷ المرجع نفسه، ص15.
- ⁸ المرجع السابق، ص15.
- ⁹ حمدي شاکر محمود، التقويم التربوي، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط1، 2004، ص106.
- ¹⁰ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2010، ص440، 441.
- ¹¹ خالد أبو شعيرة وثائر غباري، علم النفس التربوي، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 2008، ص421.
- ¹² كمال عبد الحميد زيتون، التدريس، عالم الكتب، مصر، ط1، 2003، ص549.
- ¹³ أنطوان الصياح، تقويم تعلم اللغة العربية دليل عملي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2009، ص90.
- ¹⁴ عبد الرحمن جامل وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، الأردن، ط1، 2014، ص306.
- ¹⁵ المرجع نفسه، ص306.
- ¹⁶ عمر لعويبة علم النفس التربوي، مؤسسة حسين رأس الجبل، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2017، ص209.
- ¹⁷ المرجع نفسه، ص209.
- ¹⁸ ينظر المرجع نفسه، ص209، 210.
- ¹⁹ ينظر رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، الأردن، ط1، 2008، ص323.
- ²⁰ بليغ حمدي، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن، ط1، 2013، ص296.
- ²¹ رافدة الحريري، التقويم التربوي، ص324.
- ²² المرجع نفسه، ص326-327.
- ²³ عبدالمجيد سيد أحمد منصور، التقويم التربوي، دار الزهراء، الرياض ط5، 2015، ص189.
- ²⁴ المرجع السابق ص189.
- ²⁵ المرجع نفسه، ص189.
- ²⁶ صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، مصر، ط6، 2015، ص316.
- ²⁷ أبي ليبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، دار شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، دط، 2008، ص404.
- ²⁸ ينظر المرجع السابق، ص404.
- ²⁹ فخري رشيد حضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة الأردن، ط1، 2006، ص375.
- ³⁰ أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار كنوز، الأردن، ط1، 2014، ص377، 378.
- ³¹ ينظر المرجع نفسه، ص378.

- ³² شكري حامد نزال، مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2003، ص271، ص272.
- ³³ عاطف محمد سعيد ومحمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2008، ص303.
- ³⁴ ينظر عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 2012، ص159.
- ³⁵ رويدا زهير عبد الله، علم النفس التربوي، دار البداية، الأردن، ط1، 2012، ص319.
- ³⁶ المرجع نفسه، ص319.
- ³⁷ ينظر المرجع نفسه، ص319.
- ³⁸ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط1، 2004، ص240.
- ³⁹ تيسير مفلح كوافحة، القياس والتقييم، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2003، ص35.
- ⁴⁰ أبو طالب محمد سعيد ورشراش أنيس عبد الخالق، علم التربية التطبيقي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2001، ص145.
- ⁴¹ ينظر: أحمد فلاح العلوان، علم النفس التربوي تطوير المعلمين، دار الحامد، الأردن، ط1، 2009، ص351، ص352.
- ⁴² ينظر المرجع نفسه، ص353.
- ⁴³ محمد رضا البغدادي، الأهداف والاختبارات، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1981، ص110.
- ⁴⁴ المرجع نفسه، ص108.